ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assistant Professor

Hashim Taha Raheem

Wassit University
Faculty of Arts.

Email:
htaha@uowasit.edu.iq

Keywords: Semitic, Theories, alphabet, Sanskrit, Hamit.

Article info

Article history:

Received 3 Nov.2021

Accepted 6.Jan.2022

Available online 28.Feb.2022

The Semitic influence in the invention of the Indian Alphabet, A Contrastive Study

A B S T R A C T

The archeological discoveries have opened new horizons in the history of India and put India into a new era of human civilization to meet with the most ancient civilizations in the Middle East. This explains why archeologists and orientalist researchers specialized in the field of Indian culture differed on identifying the date, origin and form of the Indian alphabet as was used by ancient Indians. Their task was not as easy as may be imagined because this language dates back to very ancient times a fact which made scientists to hypothesize many theories about the emergence of the Indian writing. The idea of writing this research comes to clarify and provide evidence that the Indian language, even though classified as Hamitic Indo-European language, has deep roots in (Semitic, Island, Arabic) languages family. Arabic civilization had a deep influence on it.

Based on some well- known traditions which are followed in the study of ancient alphabets, the research reviews the most important theories tackling the question of the emergence of writing in India, attempts to argue them in the light of contrastive linguistics approach and on the basis of the same approach the origin of the Indian ancient alphabet is illustrated as well as some ancient Semitic scripts which are similar to the Indian alphabet are displayed by the researcher.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol3.Iss46.2921

الاثر السامي في اختراع الابجدية الهندية دراسة مقارنة

أ.م. هاشم طه رحيم – كلية الآداب – جامعة واسط

ملخص البحث:

الاكتشافات الاثارية للكتابة السنسكريتية فتحت آفاقاً جديدة في تاريخ الهند، وأدخلت الهند في طور جديد من الحضارة البشرية لتلتقي مع اقدم الحضارات الانسانية في الشرق الاوسط. لذلك اختلف العلماء والمستشرقين الباحثين في مجال الثقافة الهندية في معرفة تاريخ ومصدر وشكل الحروف الابجدية التي استعملها قدماء الهنود، اذ لم يكن الامر بالهين لارتباط اللغة الهندية بعصور موغلة في القدم، هذا الامر دفع العلماء الى افتراض نظريات عدة بالنسبة لنشأة الكتابة عند الهنود. ومن هنا جاءت فكرة بحثنا هذا لتوضيح وتقديم براهين ان اللغة الهندية وان كان تصنيفها ضمن عائلة اللغات الحامية الهندو اوربية، الا ان لها جذور قديمة في عائلة اللغات **(السامية، الجزرية، العاربة)**. وانها تأثرت بعمق الحضارة العربية.

الكلمات مفتاحية: السامية، نظريات، الالفبائية، السنسكريتية، الحامية

غاية البحث:

في هذا البحث نحاول ان نقدم استناداً على بعض الاصول المعروفة في دراسة الابجديات القديمة من خلال عرض لأهم النظريات التي تناولت اصل نشأة الكتابة في الهند، محاولين الرد عليها ضمن منهج علم اللغة المقارن الذي اتجه فيه علماء اللغة في الوقت الحالي الى نظرية جديدة تبين ان علم اللغة المقارن يكون بين لغتين من عائلة لغوية مختلفة. ولا يقتصر فقط على اللغات ضمن العائلة اللغوية الواحدة، ومن هذا المنهج ننطلق لبيان اصل الابجدية الهندية القديمة وعرض نماذج من الخطوط السامية القديمة المماثلة للأبجدية الهندية.

المقدمة:

لابد من توضيح اللغات في الشرق القديم والى اي من تلك التصنيفات تنتمي الابجدية الهندية القديمة. كنا قد سلمنا بتصنيف اللغات البشرية بناء على ما قدمه المستشرق الألماني شلوتسر معتمدا على ما جاء في التوراة من ذرية نبي الله نوح (ع)." **وَهذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ،** (سفر التكوين ١٠. ١)". الا ان الله عز وجل اختار العرب بلهجاتهم المتنوعة في تشكيل اللغة العربية لتكون الوعاء الذي يحمل كلامه المنزل على رسوله، واصطفى الجنس العربي ليظهر منه الرسل الذين يبلغون دعوته للأمم الاخرى، كذلك اليهود يقولون ايضا الكتاب المقدس نزل بالعبرية واصطفى نبي الله موسى وكتابه المقدس ولكن اختيار اللغة العربية بلا شك حصل على أنها أفضل اللغات وأفصحها هذه الاسباب جعلت الحضارة العربية الوعاء الذي اخذت منه اللغات المختلفة ومنها الابجدية الهندية.

تصنيف اللغات في الشرق القديم:

ان الدراسة المقارنة للغات الانسانية في الشرق القديم انتج مجاميع لغوية، جعلت اللغات تقترب من بعضها البعض وتبتعد حينا اخر، ومن هاهنا ظهرت تصنيفات وتسميات مختلفة للغات في الشرق القديم وعندما نأتي على تصنيف اللغات القديمة نكتشف ان هنالك طرق لذلك التصنيف الاولى صلة القرابة اللغوية، والثانية الرجوع الى الاصل، والطريقة التشكيلية او التصنيف على اساس وسائل بناء الكلمات وتوليدها، الطريقة الاولى تعتمد على الدراسة التاريخية، والثانية تعتمد على طريقة علم اللغة الوصفي التصنيف على اساس القرابة اللغوية، يتطلب دراسة تاريخية لربط اللغات معروف او تخميني وهذا التصنيف يشير الى ان اللغات الهندية الاوربية والحامية السامية تعود في التاريخ القديم الى اصل واحد، اما التصنيف الشكلي يكون لربما بني على عوامل تاريخية ويهتم بالتركيب الحديث للغة (عمر، ١٩٩٨، ص ٥٥-٥٦).

تسميات اللغات في حضارات الشرق:

اولاً: مصطلح اللغات السامية:

وهو المصطلح الذي اطلق في عام (١٧٨١ م) العالم شلوتسر في ابحاثه عن تاريخ الامم الغابرة مستندا إلى ما جاء من انساب الاجناس البشرية في العهد القديم من التوراة كما اشرنا انفاً ولفنسون، (د.ت)، ص٩).

ثانياً: مصطلح اللغات العاربية (العاربة):

جاء فريق آخر من الباحثين أقترح ان تسمى اللغات السامية باللغات العربية القديمة وهذا المصطلح جيد إذ يشير إلى الموطن الاول للغات جزيرة العرب كما انه اكد قدم اللغة العربية، ولكن من العسير إطلاقها على بقية اللغات التي تختلف عن العربية القديمة والحديثة التي نعرفها. ورجح البعض من العلماء اللغات العاربية، لأن العاربة، كما تروي كتب الأنساب، هم سكان جزيرة العرب الأوائل (علي، ٢٠٠٠، ص١٠).

ثالثاً: مصطلح اللغات الجزرية (الجزيرية)

جاء فريق من العلماء العرب وفي مقدمتهم طه باقر اذ نبذ مصطلح اللغات السامية التي وضعها الغربيون وقال انهم ارادوا طمس الحقائق والنيل من تاريخ العرب. لابد من اختيار المصطلح الصحيح المناسب وهو (اللغات الجزرية) بدلا من (اللغات السامية). اذ بنى الاستاذ طه باقر ذلك على ان الجزيرة العربية كانت مهد اولئك الاقوام الذين شملتهم تسمية الساميين وهي حقيقة اجمع عليها الكثير من الباحثين، (باقر، ١٩٨٠، ص٢٣)

اللغات الهندية وفقا للتصنيف اللغات الانسانية:

تم تصنيف اللغات في الهند ضمن عائلة اللغات الآرية بناء على اغلب المؤلفات المكتوبة بالسنسكريتية التي كان يتكلم بها الآريون في موطنهم الاصلي واتوا بها الى الهند واصبحت لها سيطرة تامة على اللغات في الهند وسرعان ما انصهرت في اللغات الاصلية الهندية واصبحت فيما بعد لغة الادب والثقافة في بلاد الهند وبالإضافة الى وجود اللغة السنسكريتية كانت هنالك لهجات محلية اخرى، (الندوي،١٩٧٠ ص١٨٩).

بعد اكتشاف اللغة السنسكريتية. في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي ظهر التشابه اللغوي بينها وبين بعض اللغات الاوربية مثل اليونانية وغيرها هذه التشابهات كانت في المجال الصوتي والصرفي والنحوي والتراكيب الدلالية لذلك فكر العلماء في ايجاد مصطلح يجمع تلك اللغات بعائلة واحدة وظهر مصطلح اللغات الهندية الاوربية بالإضافة الى عائلة اللغات السامية وظهر علم جديد يعرف بمصطلح (التقابل) ويقصد به المقابلة بين لغتين مختلفتين كالمقارنة بين عائلة اللغات الهندية والعربية واللغات السامية، ولكن في العصر الحديث تخلى علماء اللغات عن هذا المنهج واتجهوا الى منهج اللغة المقارن بين اللغات المختلفة(سوسور، ١٩٨٥، ص ٢٥٠).

مصطلح اللغات الآرية: وهو المصطلح البديل لمصطلح اللغات الهندية – الايرانية والتي تضم مجموعة من اللغات الهندية الاوربية ذات الطوائف الثمانية، تقسم اللغات الآرية الى مجموعتين هما اللغات الهندية ومجموعة اللغات الايرانية' (معن، ٢٠٠١، ص ١٠١).

أهم اللغات الهندية السنسكريتية:

تمتلك هذه اللغة تاريخاً عريقاً وقد الفت بها الكتب الدينية والادبية واصبحت لغة التخاطب والتفاهم كما سكت بها النقود والعملات، ان ازدهار هذه اللغة بعد اختفائها من المسرح السياسي قرابة ثمانمائة سنة يعد معجزة عظيمة لهذه اللغة وتراثها العريق من الناحية اللغوية فقد واصلت الجهود من اجل تطوير الدراسات النحوية والشعرية من حيث البديع والعروض

هذا الاهتمام الكبير باللغة السنسكريتية هو الذي دفع الادباء واللغويين في هذا العصر الى اعداد اول قاموس سنسكريتي في تاريخ الهند. ومن الجدير بالذكر ان هذه الدراسات اللغوية والعروضية الجديدة المتقدمة للسنسكريتية هي التي عكف البيروني على دراستها اذ افادة منها الكثير وتمكنه فيها في مصنفه "تحقيق ما للهند" (الندوي، مصدر سابق، ص٢٥٦– ٢٥٨). ولاريب في ان العرب اقتبسوا الفاظاً من السنسكريتية بسبب المخالطة مع الهنود في اثناء الاسفار لان الجزيرة العربية كانت واسطة الاتصال بين الشرق والغرب، (زيدان، ٢٠١٢، ص٥٠).

اللغة البالية: وهي احد اللهجات العامية كانت سائدة في الهند لأداء مهمة التبشير وبانتشار الديانة الهندوكية وانتشار تلاميذ بوذا وحورية انتشرت هذه اللهجة ايضا في مناطق شمال الهند وحصلت على اعجاب الناس في الامصار الجنوبية الى سيلان ونافست السنسكريتية، واصبحت في عهد اشوكا لغة الدولة ولغة التبشير للديانة البوذية فيما يتعلق بأبجدية هذه اللغة فان هنالك اشارات تدل على استخدام الحروف السامية الاصل الفينيقية لكتابة هذه اللغة واخذت صبغة ادبية وعلمية مشرقية وقد سميت هذه اللغة بعد عصر اشوكا **(بالي براكرث)**. وهي صورة متطورة عن لغة بالي الشعبية التي نالت

الاهتمام والروح منذ عصر بوذا، (الندوي، مصدر سابق، ص ١٩٠)، وقد اشار الكثير من الباحثين الى ان الفينيقية هي اصل الخط العربي، وكذلك اليونان ايضا اخذوا الخط الفينيقي لكتابة لغتهم.

المشترك بين اللغات السامية والحامية الهندية:

أشار الكثير من العلماء الى الخصائص المشتركة بين عائلة اللغات السامية ولم يقف طموح العلماء الى هذا الحد بل تجاوزه الى عقد المقارنة بين الفصائل اللغوية المختلفة، وقد اكتشف العلماء بعض اوجه الشبه بين الفصيلة السامية والفصيلة الحامية الهندية الاوربية، وان كانت قليلة ولكنها موجودة ونحن نرجح انه يعود الى حالة التأثير والتأثر بين الاجناس البشرية واقتراض احدى الفصليتين بعض الالفاظ من الفصيلة الاخرى في الازمنة القديمة مثل بعض الالفاظ الدالة على العدد.

حاول البعض من العلماء اثبات الصلة بين اصول الكلمات الهندية والكلمات السامية ولكن عندما وجدوا في اللغات السامية الاصل ثلاثي وفي اللغات الهندية ثنائي حاولوا تجريد الكلمات الثلاثية من احد اصولها الثلاثة مثل كلمات **(قطع، قطف، قطم)** من الحرف الثالث لتظهر مثل الكلمة الانجليزية (Cut) وقالو ان الاصل واحد في كلتا الفصيلتين، وفي حالة اخرى جردوه من الحرف الاول من اجل عقد المطابقة مع الفصيلتين اللغويتين معززين ذلك بان اصل اللغات السامية والهندية الاوربية جاء من اصل لغوي واحد، ولكن البعض من المستشرقين امثال بروكلمان ونولدكة وريتان رفضوا ذلك وقالوا ان هنالك فروق جوهرية تميز اللغات السامية عن اللغات الهندية الاوربية الآرية ويقولون:

" اذا كان هناك اصل اشتركتا فيه فلا يكون ذلك الا قبل التاريخ وهذا لا يدخل في نطاق البحث العلمي عند علماء اللغات".

ولكن انا كمتخصص في مجال الثقافات واللغات السامية المقارنة اقول لماذا لا يدخل في نطاق البحث العلمي عند علماء اللغات لطالما تولدت منه اصوات حكى بها الانسان نظيره الاخر.

اراء العلماء التي تكلمت عن صلة القرابة بين اللغات السامية بصورة عامة واللغة العربية على وجه الخصوص واللغات الهندية الاوربية.

العالم لويس الذي رجح ان اللغة العربية هي احدى فروع الشجرة التي خرجت منها اللغات الهندية الاوربية اذ قال:

"وإذا نحن اعتبرنا اللغة العربية نموذجا لبقية اللغات السامية، خرجنا بأن ما يسمونه مجموعة اللغات السامية هي احدى الفروع التي خرجت من هذه الشجرة [الهندية الاوربية]، (البركاوي، (د.ت) ص٨٠-٨٤).

وجاء لويس براي ثاني هو ان رصد بعض قوانين التحول الصوتي في اللغة العربية يشير الى وجود علاقة ما بينها وبين اللغة القوطية واللغة الجرمانية القديمة. وقد تولد عن ذلك التشابه ان العلماء وصلوا الى احتمالات وهي:

١- ان احدى هاتين الفصيلتين قد انبثقت عن الاخرى.

٢- انهما تفرعا في الاصل من لغة واحدة واندثرت فيما بعد.

٣- ان الجنس البشري الذي تفرع منه العرق السامي والآري كانت له في الاصل لغة مشتركة واحدة وان انقسامه الى هاتين الفصيلتين قد حدث ولغته في الطور الاول من اطوار تكوينها وفيما بعد اخذت كل واحدة منهما الى تكوين قواعد لغوية خالفت الاخرى (المصدر نفسه، ص٢٦).

آراء العلماء في ان مصدر الالفباء الهندية حامي الاصل. (عمر، ١٩٧٢، ص ٢٢):

ت	اسم صاحب النظرية	النص
١	Bhattacharyya	يرى ان الهنود هم من اخترعوا ابجديتهم من غير اقتراض من اي الابجديات الاخرى وانهم قاموا فيما بعد بتطويرها.
٢	Buhler	– يرفض بشدة من قال ان الهنود تعلموا بجديتهم من الاجانب ويعلل هذا بقوله: **"ان هذا الاعتقاد ليس مبنياً على بحث علمي وقد وقع اصحابه تحت تأثير مشابه بعض الحروف الهندية للحروف السامية وكما هو معروف ان الحضارة الهندية تضمنت عناصر متنوعة مفترضة من الامم الغربية مثل السامية والفارسية واليونانية"**(Harry, 2018, p97).
٣	Cunningham	يؤيد انه اختراع هندي صرف، اي انه من اصل اللغات الهندو اوربية الحامية.

اما اصحاب النظريات السامية عن عربية الأبجدية الهندية:

ت	اسم النظرية	النص	الرد على النظريات
١	Weber	الابجدية الهندية مأخوذة مباشراً من اقدم الابجديات السامية وهي فينيقية.	**وتعد الابجدية الفينيقية من انها اصل الابجدية العربية**
٢	Deecke	الابجدية الهندية مأخوذة من طريق غير مباشر عن السامية الجنوبية اي الخط المسند .	**الخط المسند هو احد الخطوط المهمة التي اشار الكثير من العلماء على انه الخط العربي القديم**
٣	Issac Taylor	الابجدية الهندية مأخوذة مباشرة من ابجدية سامية جنوبية.	
٤	M.J.Halevy	تقول انها مركبة من عدة ألفباءات منها الآرامية واليونانية.	
٥	Buhler	- ويضيف نظرية اخرى مفادها انها مأخوذة من السامية الشمالية وبالتحديد من احد الابجديات المتأخرة للأبجدية السامية الشمالية الشرقية	ويؤيد نظريته بما هو موجود من ان هناك ٤٤ حرفا من الالفباء الهندية القديمة ذات اصول سامية وانها اخذت من خلال الاشتقاق من الاثنين وعشرين رمزاً ساميا (عمر، مصدر سابق، ص ٢٣-٢٤).

ولكن البعض من هذه النظريات تم رفضها ومنها انه لم يكن هناك في اللغات السامية اي رموز للعلة القصيرة بالإضافة الى ذلك انه لم يكن تفريق بين العلة الطويلة والقصيرة ولكن بحسب علم اللغات السامية المقارن هذا الاعتراض غير دقيق لوجود حركات قصيرة وطويلة بأغلب اللغات السامية وهي احيانا تعبر عن العلة سواء كانت طويلة ام قصيرة(Lacy 1923, pp 91–125). بالإضافة الى ان اغلب الخطوط السامية التي رجحت من قبل العلماء على انها اصل الابجدية الهندية القديمة امتلكت اصوات طويلة وقصيرة.

نظريات اخرى اكدت ان الابجدية الهندية وفدت من خارج التصنيف اللغوي الحامي الهندو اوربي.

– ورجح Burrow ان الهنود استخدموا ابجديتان وفدا عليهم من الخارج، ونحن نعتقد ان الابجدية الهندية جاءت من خلال التأثير السامي.

الاولى: تسمى **Kharosthi** وتكتب من اليمن الى اليسار حاله حال بقية الكتابات السامية. رجح ان اصل هذه الالفباء ارامي وانها ظلت مستعملة في بعض المناطق حتى القرن الرابع الميلادي.

الثانية: Brahmi وكانت تكتب من اليسار الى اليمن وهي مصدر الألفبائيات الهندية المتأخرة وينظر الى ان الالفباء الهندية مأخوذة من بعض اشكال الابجديات السامية التي وردت عن طريق التجار من مناطق سامية جنوبية الى بلاد الهند وربما تكون مقتبسة من الحضارة الاشورية.

معطيات ترجيح الأصل السامي للخط الهندي:

أ- عدم العثور على العينات الفعلية بين وادي السند وما قبله في كتابة اشوكان

ب- شهادة المؤرخ اليوناني ميجاستنيس غياب الكتابة في الهند في فترة الموريان المبكرة.

ج- التأثير الواضح للنظرية الصوتية والنحوية الهندية على الهيكل من النصوص في وقت مبكر.

د- ظهور موحد لآشوكان براهمي* في جميع أنحاء الهند.

التطور اللغوي: وهو التحديث الحاصل في البنية اللغوية عبر العصور وقد يحتاج هذا التطور الى قوانين لغوية تفرضها طبيعة التأثير الثقافي مما يودي الى دخول كلمات جديدة وتغيرات صوتية.

ارامي الاصل	السامية الجنوبية	الاصل الفينيقي	اليوناني البر همي	البرهمي الاصل
مستقل الاصل	الكتابة في الأصل أشوكا	اختراع أشوكا	هندي الاصل	خرتوشي برهمي

***لآشوكان براهمي :- وهو من أشهر حكام الامبراطورية الماورية في الهند حكم بين عامي٢٣٧ -٢٣٢ ق.م واليه تنسب اعمدة اشوكا والتي دوّن فيها اوامر إمبراطورتيه باللغة البرهمية ,كان له دورا كبيرا في نشر تعاليم الديانة البوذية وفي ترسيخ وحدة البلاد في شبه القارة الهندية. ينظر:**

Smith Vincent A:- Asoka- the Buddhist Emperor of India. Oxford. 1901.p 130.

الهند وبلاد العرب:

ترددت السفن الهندية على الساحل الغربي لموانئ الخليج العربي منذ اقدم العصور وقد اصبح ميناء باريغازا على الساحل الغربي الهندي همزة وصل بين الهند والخليج العربي وقد كان هذا الميناء على مقربة من بومباي لذلك كان يربط بينه وبين وسط الهند وشمالها، (الندوي، مصدر سابق، ص٢٠٩). ظهرت علاقة العرب بالهند في خطين الاول التجارة والثاني الفتوحات الاسلامية اذ كان التجار العرب منذ اقدم العصور على صلة وثيقة مع جزيرة سيرلانكا والمدن الساحلية للهند اذ ذكر هذا التواصل الكثير من الكتاب الرومانيين واليونانيين. وقد تنوعت اللهجات في بلاد الهند وهذا ما اكده المسعودي عند زيارته الى بلاد فارس والهند ومناطق اخرى من اسيا وأفريقيا واسبانيا وقد اكد ان لهجة السند تختلف عما في الهند من اللغات' (نيازي ٢٠١١، ص١١).

الاستنتاجات:

ان الاتصال بين اللغات السامية والحامية الهندو اوربية امر طبيعي ونادر ما نجد لغة في عزلة بدون ان تتأثر بلغات اخرى لان اللغة اشبه بالإنسان مثلما الانسان لا يستطيع ان يعيش في عزلة بلا احتكاك وتفاعل مع الاخر، هكذا اللغات لابد ان تحتك ببعضها البعض وقد يكون الاحتكاك طوعي او غير ذلك بإرادة الانسان عندما يغير جغرافيته من اجل البحث عن عيش رغيد. هذا الامر حصل مع شبه القارة الهندية عندما قدم اليها المسلمون فاتحين وحكموها لمدة سبعة قرون ادى هذا الامر الى حصول تأثير وتأثر بين اللغات الهندية واللغة العربية بالإضافة الى الفارسية ينتج من الاتصال الثقافي ما يسمى بازدواجية اللغة في كثير من المجتمعات وهذا الامر يعد بحد ذاته ميدان واسع للباحثين في مجال علم اللغة الاجتماعي والهند تعد احد اهم البلدان التي انفردت بتنوع ثقافي نتج عنه تنوع لغوي كان له دور مهم في

بلورة عناصر الحضارة في بلاد الهند. اذ تعرف العالم الغربي على المعارف والعلوم الشرقية واصبح التراث الشرقي الهندي معترفا به في العالم.

الملاحق:

الخط الرهامي:

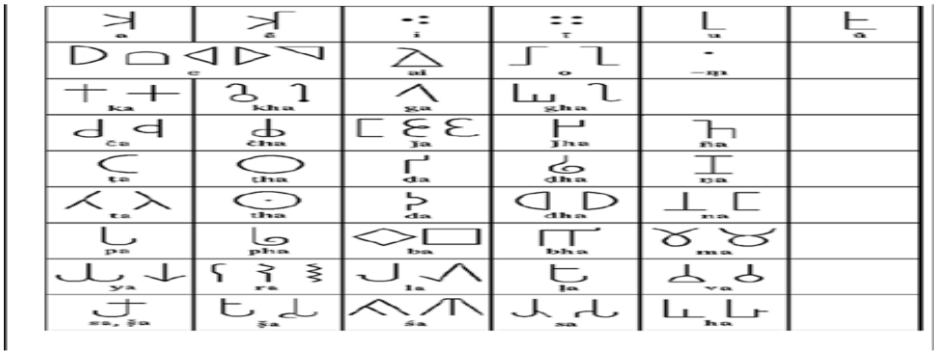

كتابة آرامية من وادي لغمان، شرق أفغانستان، تصف قطعة أرض في عصر اشوكا (Harry, 2018, P50)

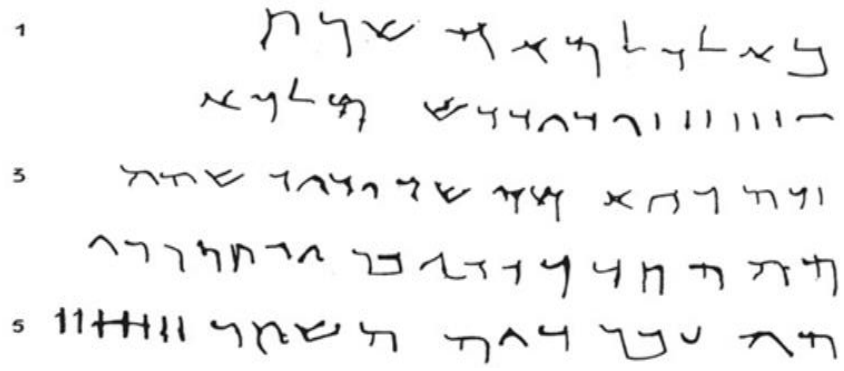

مصادر البحث

١. باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى بالعربية بالدخيل، ١٩٨٠.

٢. البركاوي، عبد الفتاح عبد العليم، مقدمة في فقه اللغة العربية اللغات السامية القاهرة، (د.ت).

٣. سوسور، فرديناند دي، علم اللغة العام ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، بغداد، ١٩٨٥.

٤. زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢.

٥. سيد محمد منور نيازي تأثير اللغة العربية في اللغات الهندية، قطر، ٢٠١١.

٦. علي، خالد اسماعيل، فقه اللغات العاربة، اربد عمان ٢٠٠٠.

٧. عمر، احمد المختار، ماريو باي أسس علم اللغة، ١٩٩٨.

٨. عمر، احمد مختار، البحث اللغوي عند الهنود واثره على اللغويين العرب، بيروت، ١٩٧٢.

٩. معن، مشتاق عباس، المعجم المفصل في فقه اللغة، بيروت، ٢٠٠١.

١٠. الندوي، محمد اسماعيل، سيد محمد منور نيار– الهند القديمة حضارتها وديانها، قطر، ٢٠١١.

١١. ولفنسون، إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، بيروت، ١٩٨٠.

12. Lacy O'leary, D.D. Comparative grammar of the Semitic languages, London 1923.
13. Harry Falk, The Creation and Spread of Scripts in Ancient India, 2018.